



13. وصف وتحليل البيانات الخاصة بالدول العربية



الاستثمار الأجنبي المباشر (التدفقات الداخلية) Foreign Direct Investment (Inflow)

(بالمليون الأسعار الجارية للدولار الأمريكي) 2001-2006

2006	2005	2004	2003	2002	2001	
1795.40	1081.30	881.90	633.80	1065.00	1196.00	الجزائر
2914.89	1048.67	865.31	516.70	217.02	80.40	البحرين
10042.80	5375.60	2157.40	237.40	646.90	509.90	مصر
3120.59	1531.88	651.06	436.25	74.47	137.66	الأردن
109.58	250.34	23.75	67.10-	3.62	111.57-	الكويت
2793.84	2751.30	1993.00	2977.00	1335.96	1451.22	لبنان
1734.00	1038.00	357.00	143.00	145.00	113.00-	ليبيا
3.44-	863.60	391.60	101.89	67.40	76.70	موريتانيا
2898.20	2946.40	1069.80	2429.10	533.80	2874.80	المغرب
951.89	899.87	228.87	494.15	122.24	5.20	عمان
1785.80	1152.44	1198.97	624.92	623.92	295.52	قطر
18293.00	12097.00	1942.00	778.46	453.00	504.00	السعودية
3541.36	2304.64	1511.07	1349.19	713.18	574.00	السودان
600.00	500.00	275.00	180.00	115.00	110.00	سوريا
3311.80	782.40	638.90	583.90	821.30	486.40	تونس
8386.48	10899.93	10003.54	4255.96	1306.69	1184.32	الإمارات
384.70-	302.10-	143.60	5.50	101.70	135.50	اليمن

المصدر: قاعدة بيانات UNCTAD

د. وشاح رزاق - المعهد العربي للتخطيط

- تكون تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر من صافي المبيعات من الأسهم والقروض (بما فيها الحيازات الغير نقدية مقابل المعدات وحقوق التصنيع وغيرها) للشركة الأم مضافا إليها القروض البنينة داخل الشركة (قصيرة وطويلة الأجل) والتي يتم تزويدها من الشركة الأم.



■ للأفرع، تكون التدفقات النقدية من الزيادة في الأرباح المعاد استثمارها إضافة إلى صافي الزيادة من الأموال المستلمة من المستثمر الأجنبي المباشر.



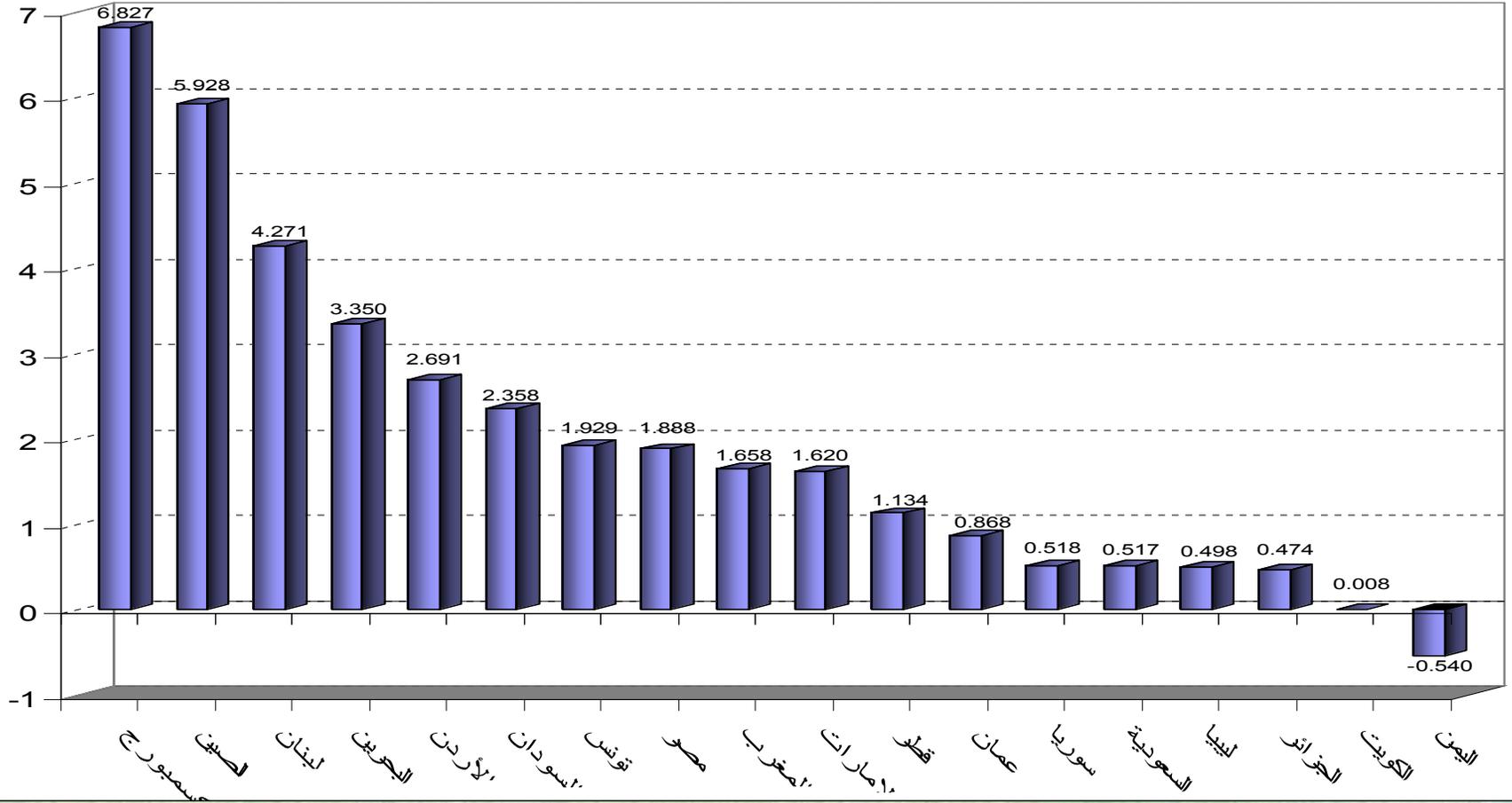
■ تدل التدفقات النقدية السالبة (تدفقات عكسية) على الأقل أن أحد المكونات في التعريف أعلاه سالب ولم يتم تعويضه بقيمة موجبة للمكونات الباقية.



مؤشر الأداء للتدفقات الداخلية للاستثمار الأجنبي المباشر

Performance Index of Foreign Direct Investment (Inflow)

1985-2006



المصدر: قاعدة بيانات UNCTAD



الاستثمار الأجنبي المباشر (مخزون التدفقات الداخلية) FDI Stock (Inflow)

(بالمليون الأسعار الجارية للدولار الأمريكي) 2001-2006

2006	2005	2004	2003	2002	
10150.6	8355.2	7273.9	6392	5758.2	الجزائر
11402	8276.042	7353.97	6719.805771	6203.16	البحرين
230.1866	121.8989	99.6956	61.15203043	46.9275	جيبوتي
38925	28881.9	23506.3	21348.9	21111.5	مصر
1051.131	779.3707	264.071	35.92926035-	35.909-	العراق
16349.4	13228.8	8315.7	5004.2	3964	الأردن
778	662	408	384	444	الكويت
18290.79	15496.95	12745.6	10752.64517	7775.65	لبنان
3755.36	2021.36	983.36	626.3604	483.36	ليبيا
1643.8	1647.242	783.642	392.0420462	290.149	موريتانيا
29794.62	20751.54	19884.9	17106.05203	12130.7	المغرب
3881.404	2929.519	2459.82	2417.16515	1873.86	عمان
7593.275	5807.474	4655.03	3456.06	2831.14	قطر
51828	33535	20454	18512.01846	17733.6	السعودية
118.19	22.19	1.81-	2.98	3.83	الصومال
11391.24	7849.88	5545.24	4034.17001	2684.98	السودان
9039	8438.586	7938.59	7663.58637	7483.59	سوريا
21779	16924	17780	16239	13860.7	تونس
37098.27	28711.8	17811.9	7808.326433	3552.37	الإمارات
562.1	946.8	1248.9	1010.72	1335.6	اليمن

المصدر: قاعدة بيانات UNCTAD



تعريف الاستثمار الأجنبي المباشر (مخزون التدفقات الداخلية)

FDI Stock (Inflow)

- للشركات التابعة هي قيمة نصيب رأس مال الشركة التابعة (مع الأرباح المحتجزة) نسبة إلى الشركة الأم. (يساوي إجمالي الأصول ناقص إجمالي الخصوم)، إضافة إلى صافي مديونية الشركة التابعة إلى الشركة الأم. للفروع، هي قيمة الأصول الثابتة و الأصول الجارية و الاستثمارات، مستثنى منها المبالغ المستحقة من الشركة الأم، ناقص الخصوم من أطراف ثالثة.



الاستثمار الأجنبي المباشر كنسبة من تشكيل رأس المال الثابت

FDI Inward as Percentage of Fixed Capital Formation

2001-2006

2006	2005	2004	2003	2002	2001	
6.649	4.221	4.172	3.877	7.636	9.565	الجزائر
98.730	37.438	36.353	26.983	14.863	7.596	البحرين
2.216	2.843	2.143	2.550	1.692	5.594	جزر القمر
107.577	23.249	28.007	14.651	5.416	7.079	جيبوتي
50.160	29.928	15.018	1.791	4.370	3.397	مصر
11.508	22.999	16.159	0.003-	0.140-	0.524-	العراق
99.129	51.289	23.026	20.747	4.102	7.898	الأردن
0.652	1.570	0.225	0.848-	0.055	2.235-	الكويت
72.103	74.840	51.971	83.463	36.785	41.161	لبنان
44.778	28.253	11.683	5.551	5.147	3.168-	ليبيا
1.486-	392.819	220.423	65.676	52.153	59.905	موريتاني
21.529	23.069	8.697	23.142	6.455	38.060	المغرب
16.762	16.702	5.280	14.484	4.742	0.206	عمان
11.961	8.136	13.831	7.633	10.351	7.389	قطر
32.121	23.998	4.467	1.971	1.326	1.499	السعودية
20.591	5.426	1.068-	0.200-	0.034	0.010	الصومال
65.327	44.809	39.724	46.118	26.553	25.082	السودان
10.590	9.301	5.612	3.805	2.613	2.553	سوريا
48.627	12.185	10.055	9.983	15.350	9.279	تونس
30.956	42.406	45.213	21.380	7.690	7.228	الإمارات
13.927-	11.527-	5.333	0.208	4.805	7.965	اليمن

المصدر: قاعدة بيانات UNCTAD



المناخ الاستثماري في الدول العربية، 2006

تنفيذ العقود		التعامل مع التراخيص		إغلاق المشروع	بدء المشروع		مرتبة سهولة ممارسة أنشطة الأعمال	الاقتصاد
الوقت (أيام)	الإجراءات (العدد)	الوقت (أيام)	الإجراءات (العدد)	الوقت (سنوات)	الوقت (أيام)	الإجراءات (العدد)		
630	47	240	22	2.5	24	14	125	الجزائر
506	43	164	18	no practice	23	11	143	جزر القمر
1,225	40	195	14	5	37	11	151	جيبوتي
1,010	42	249	28	4.2	19	10	152	مصر
520	51	215	14	no practice	77	11	137	العراق
689	39	122	18	4.3	18	11	79	الأردن
566	50	114	25	4.2	35	13	40	الكويت
721	37	211	20	4	46	6	77	لبنان
400	47	201	25	8	82	11	159	موريتانيا
615	40	173	19	1.8	12	6	121	المغرب
598	51	242	16	4.1	34	9	43	عمان
635	44	125	18	2.8	39	13	33	السعودية
810	53	271	19	no practice	39	10	148	السودان
872	55	128	21	4.1	43	12	134	سوريا
565	39	93	20	1.3	11	10	93	تونس
607	50	125	21	5.1	62	11	69	الإمارات
520	37	107	13	3	63	12	107	اليمن
262	28	221	16	1	2	2	9	استراليا

المصدر: World Bank – Ease of Doing Business

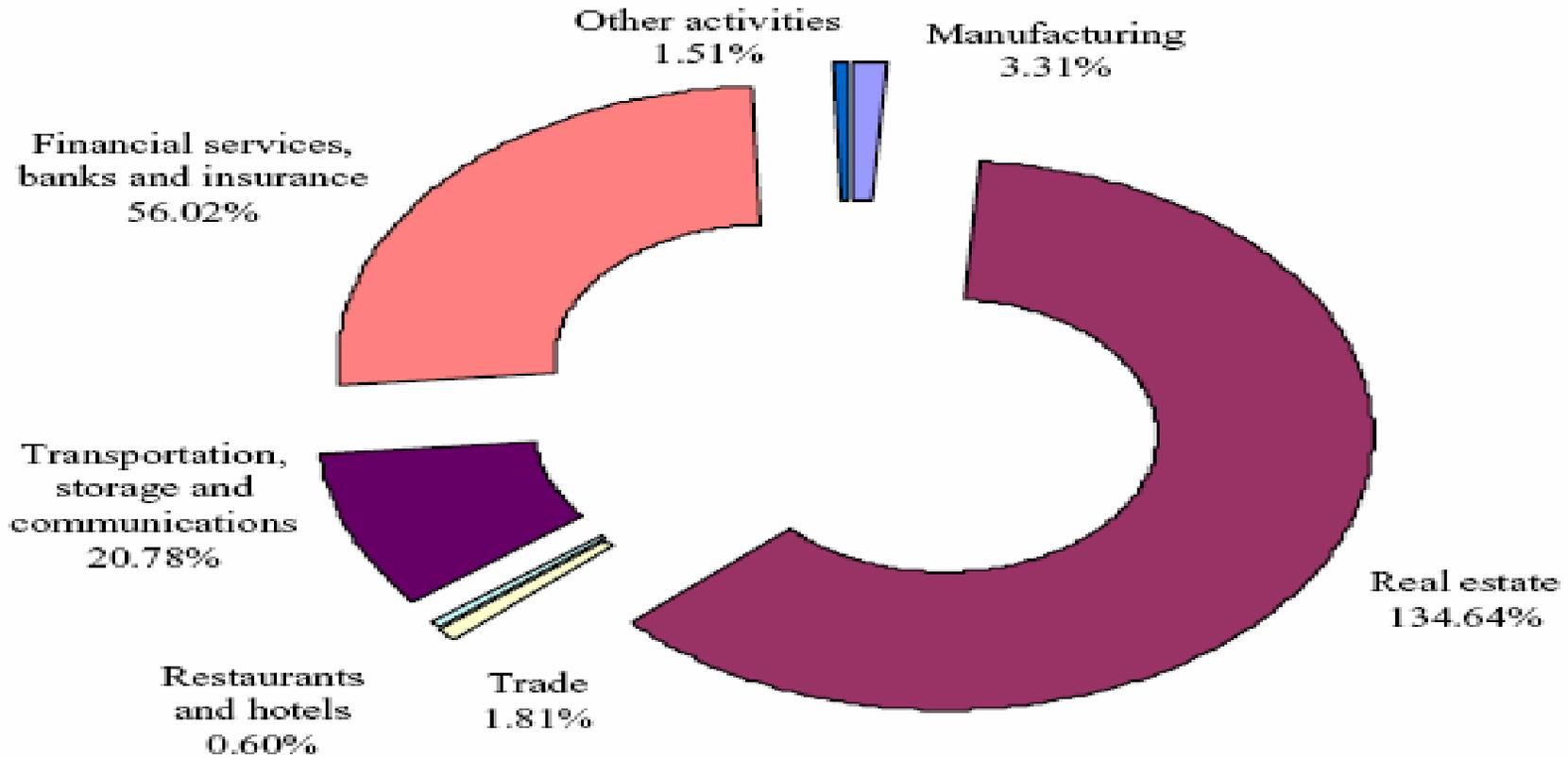


الاستثمار الأجنبي المباشر في البحرين حسب نوع الأنشطة الاقتصادية

كسبة من إجمالي الاستثمار الأجنبي المباشر		2002	2001	أنشطة اقتصادية
2002	2001			
9.06	9.65	657	668	صناعات
15.88	10.18	1 152	705	عقارات
0.99	0.95	72	66	تجارة
0.80	0.81	58	56	مطاعم وفنادق
3.49	2.66	253	184	مواصلات، مخزون واتصالات
69.58	75.60	5 048	5 234	خدمات مالية، بنوك وتأمين
0.15	0.23	11	16	أنشطة أخرى
100.00	100.00	7 255	6 923	إجمالي جميع الأنشطة الاقتصادية

المصدر: ESCWA، 2007 بناء على مسح عقد من قبل البحرين لمساهمة الاستثمار الأجنبي المباشر في المشاريع

البحرين: تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر حسب نوع النشاط الاقتصادي و القطاعات الرئيسية ، 2002



المصدر: ESCWA، 2007 بناء على مسح عقد من قبل البحرين لمساهمة الاستثمار الأجنبي المباشر في المشاريع



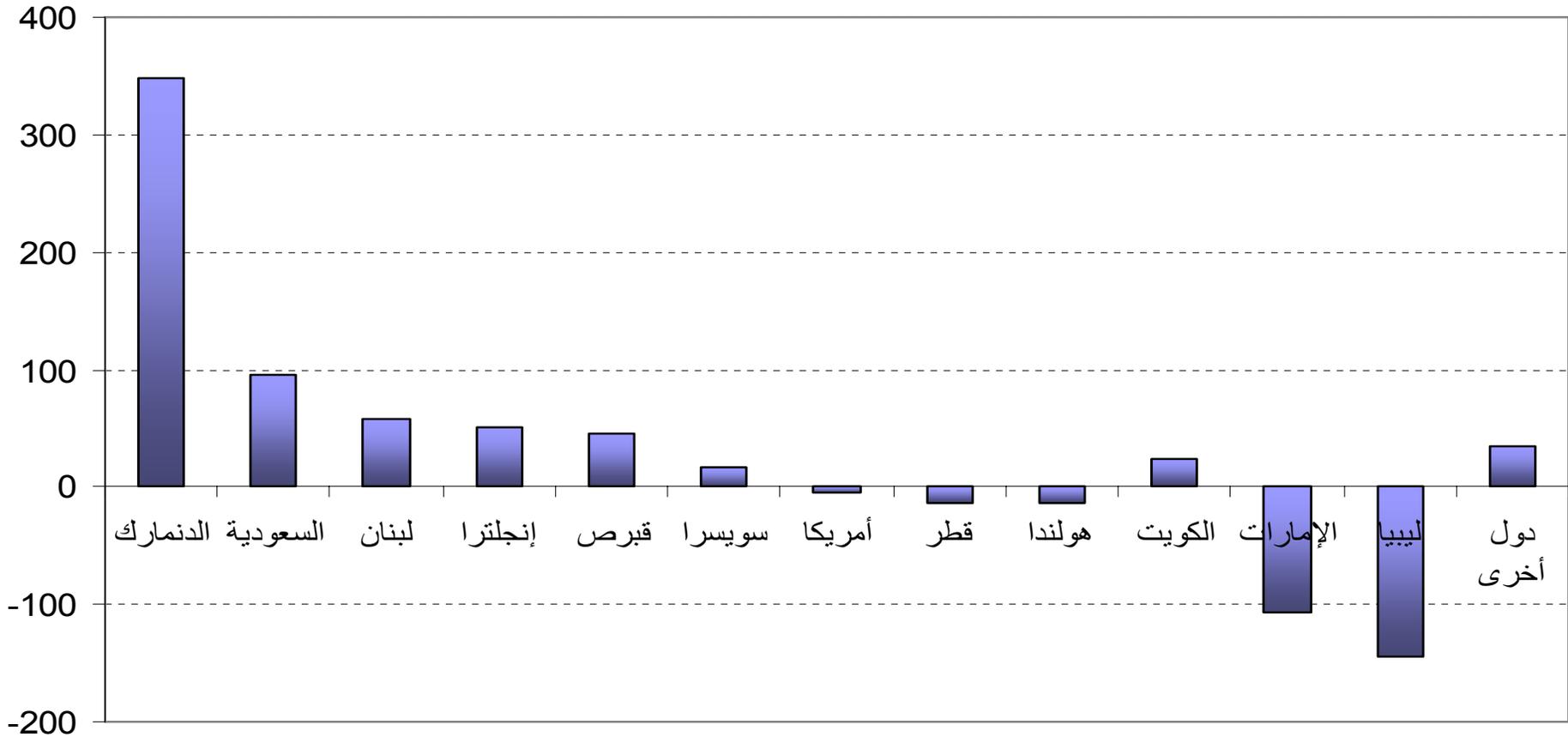
الاستثمار الأجنبي المباشر في البحرين حسب البلدان الرئيسية ، 2001 و 2002 (بملايين الدولارات الأمريكية)

كسبة من إجمالي الاستثمار الأجنبي المباشر		2002	2001	البلد
2002	2001			
25.04	24.86	1 817	1 721	السعودية
21.63	23.01	1 569	1 593	الكويت
9.72	11.71	705	811	الإمارات
6.08	8.45	441	585	الجمهورية الليبية
6.89	6.57	500	455	قبرص
4.84	5.26	351	364	قطر
5.13	0.35	372	24	الدنمارك
4.29	3.77	311	261	المملكة المتحدة
2.43	2.31	176	160	سويسرا
2.74	2.04	199	141	لبنان
1.65	1.92	120	133	هولندا
1.28	1.42	93	98	الولايات المتحدة الأمريكية
8.39	8.29	609	574	دول أخرى
100.00	100.00	7 255	6 923	إجمالي مخزون الاستثمار الأجنبي المباشر

المصدر: ESCWA، 2007 بناء على مسح عقد من قبل البحرين لمساهمة الاستثمار الأجنبي المباشر في المشاريع



التدفقات الأجنبية المباشرة للبحرين من البلدان الرئيسية، 2002



المصدر: ESCWA، 2007 بناء على مسح عقد من قبل البحرين لمساهمة الاستثمار الأجنبي المباشر في المشاريع



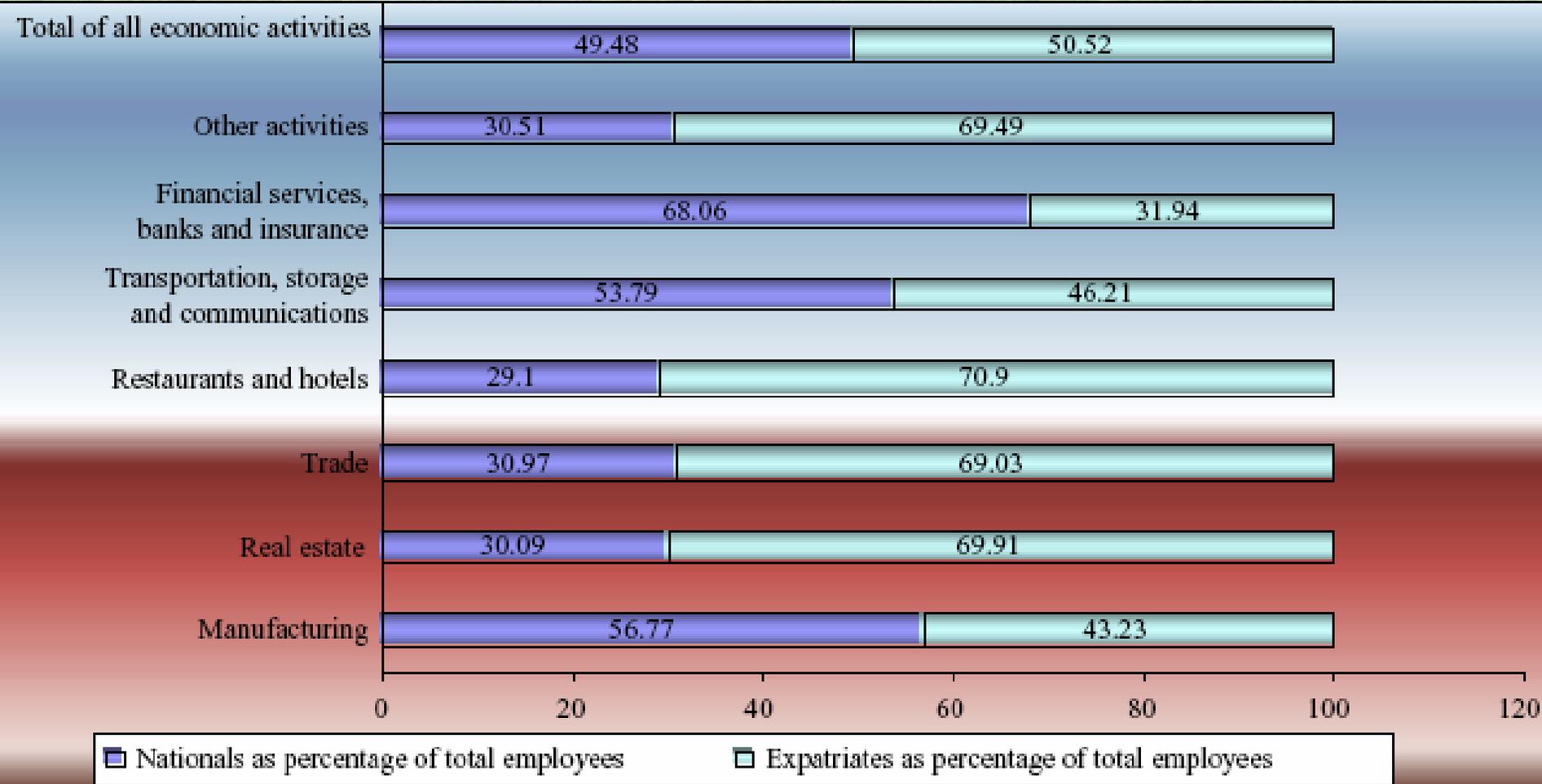
التوظيف في مشاريع الاستثمار الأجنبي المباشر حسب القطاعات الاقتصادية

إجمالي الموظفين	الوافدين	المواطنين	أنشطة اقتصادية
10 010	4 327	5 683	صناعات
3 404	4 406	1 896	عقارات
1 201	829	372	تجارة
818	580	238	مطاعم وفنادق
6 791	3 138	3 653	مواصلات، مخزون واتصالات
3 344	1 068	2 276	خدمات مالية، بنوك وتأمين
177	123	54	أنشطة أخرى
28 643	14 471	14 171	إجمالي جميع الأنشطة الاقتصادية

المصدر: ESCWA، 2007 بناء على مسح عقد من قبل البحرين لمساهمة الاستثمار الأجنبي المباشر في المشاريع

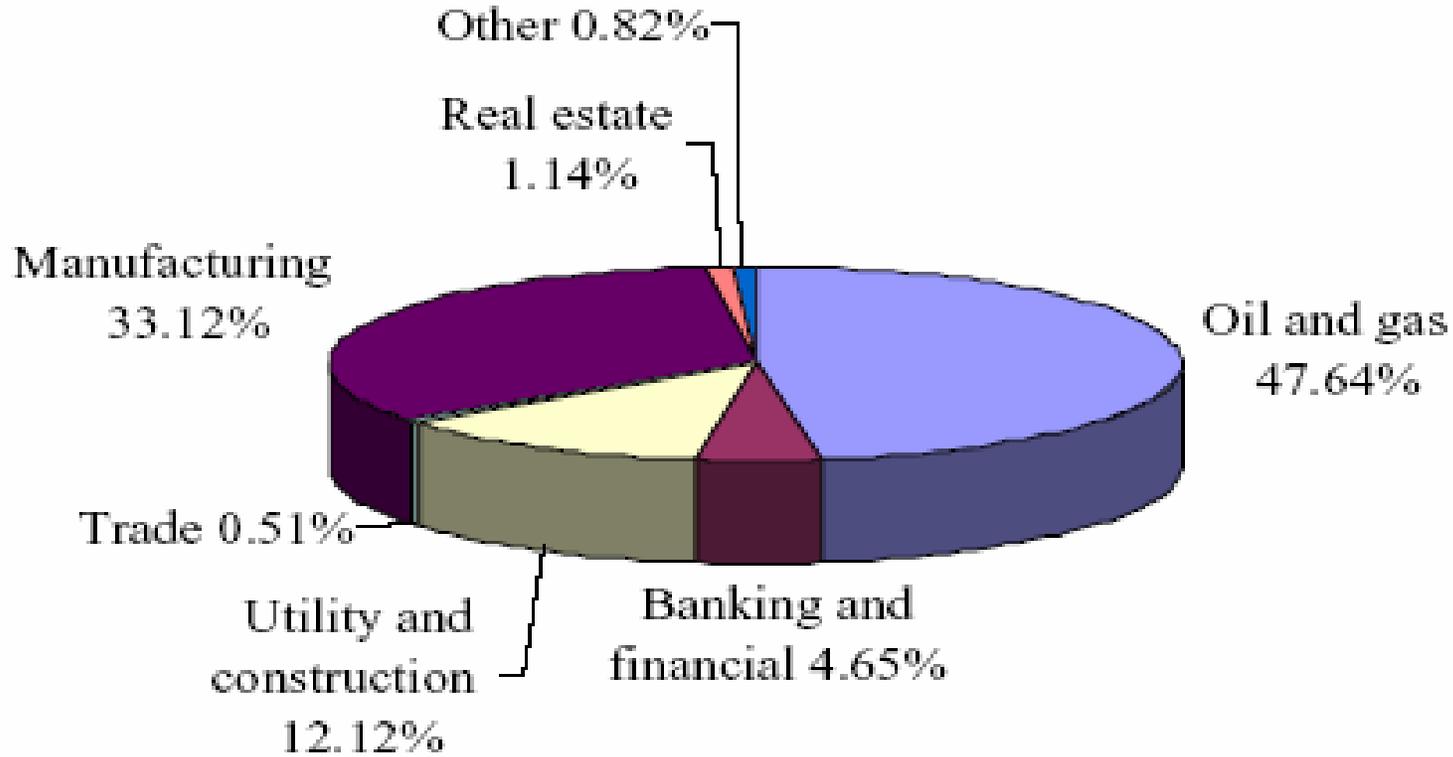


نسبة عدد الموظفين في القطاعات الاقتصادية إلى إجمالي الموظفين في البحرين



المصدر: ESCWA، 2007 بناء على مسح عقد من قبل البحرين لمساهمة الاستثمار الأجنبي المباشر في المشاريع

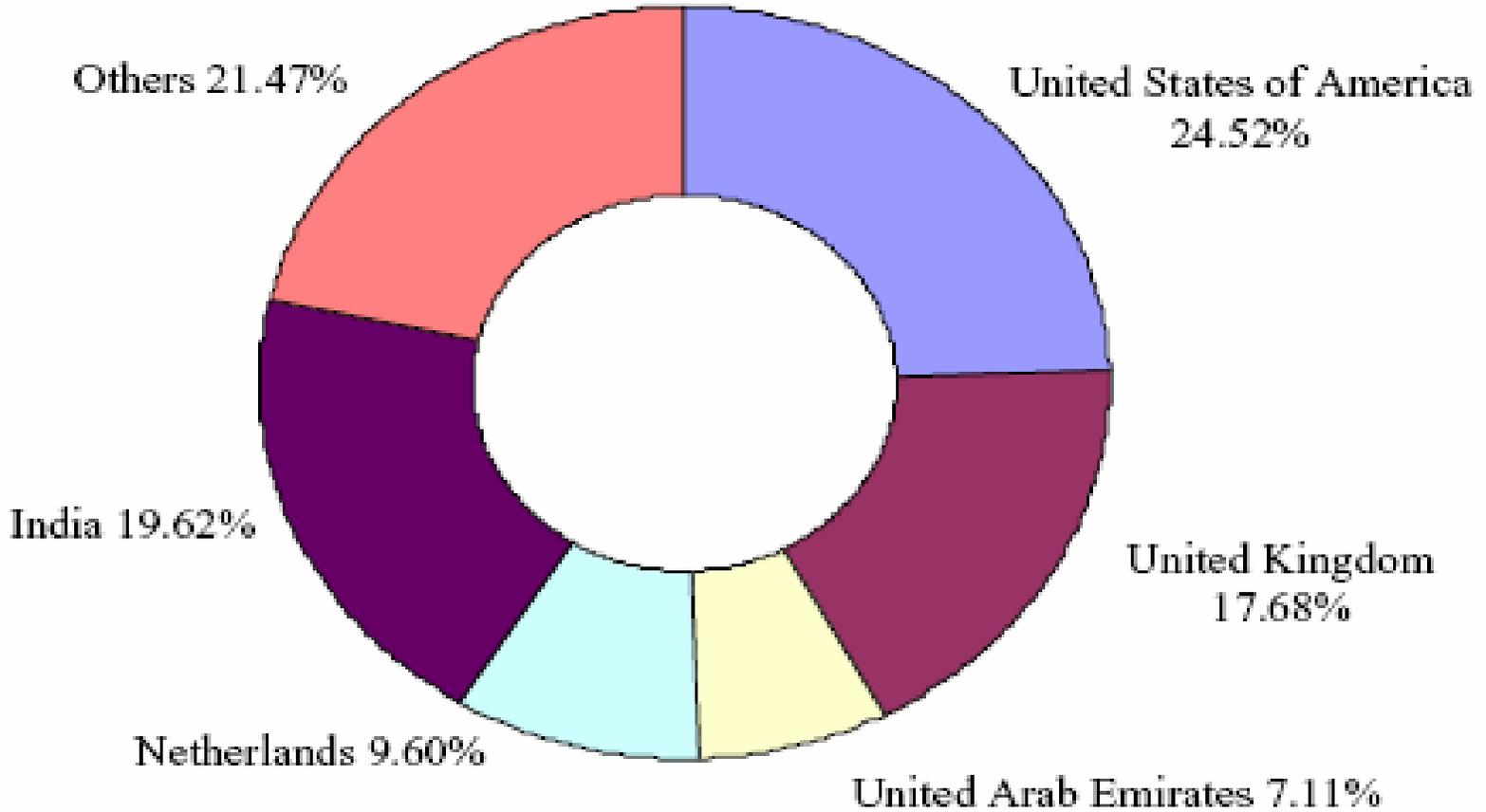
تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر إلى عمان حسب القطاعات الاقتصادية، 2003



المصدر: ESCWA، 2007 بناء على مسح عقد من قبل عمان لمساهمة الاستثمار الأجنبي المباشر في المشاريع



تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر إلى عمان حسب البلد المصدر، 2003



المصدر: ESCWA، 2007 بناء على مسح عقد من قبل عمان لمساهمة الاستثمار الأجنبي المباشر في المشاريع



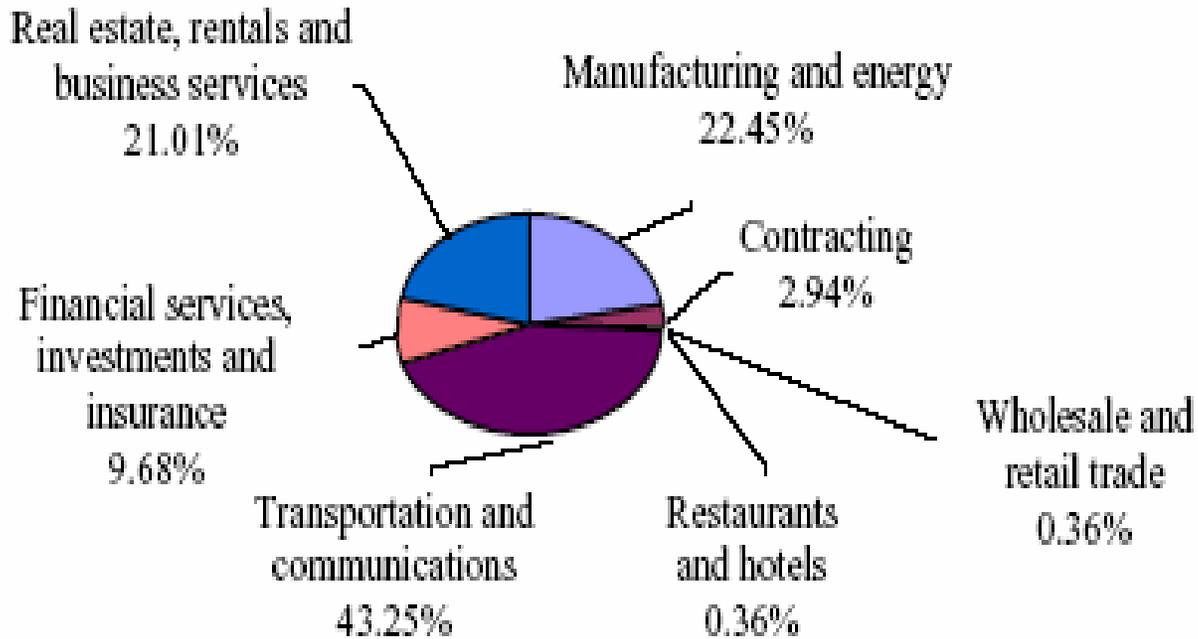
تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر إلى السعودية حسب نوع الأنشطة الاقتصادية والقطاعات الرئيسية، 2003، 2004، 2005 (ملايين الدولارات الأمريكية)

معدل النمو (%)		2005 ^{a/}	2004	2003	أنشطة اقتصادية
2005	2004				
582.8	(26.7)	2 977	436	595	صناعات و طاقة
61.4	(39.4)	92	57	94	عقود
(42.8)	16.7	4	7	6	تجارة الجملة والمفرق
42.9	(41.7)	10	7	12	مطاعم وفنادق
(99.9)	83 900.0	1	840	1	مواصلات واتصالات
(9.6)	370.0	170	188	40	خدمات مالية، استثمار وتأمين
236.8	1 306.9	1 374	408	29	عقارات، تأجير وخدمات الأعمال تشمل التعليم، التدريب، الصحة، خدمات اجتماعية وعقود مؤقتة
138.3	149.6	4 628	1 942	778	إجمالي الأنشطة الاقتصادية

المصدر: ESCWA، 2007 بناء على مسح عقد من قبل السعودية لمساهمة الاستثمار الأجنبي المباشر في المشاريع

تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر إلى السعودية حسب نوع النشاط الاقتصادي 2004

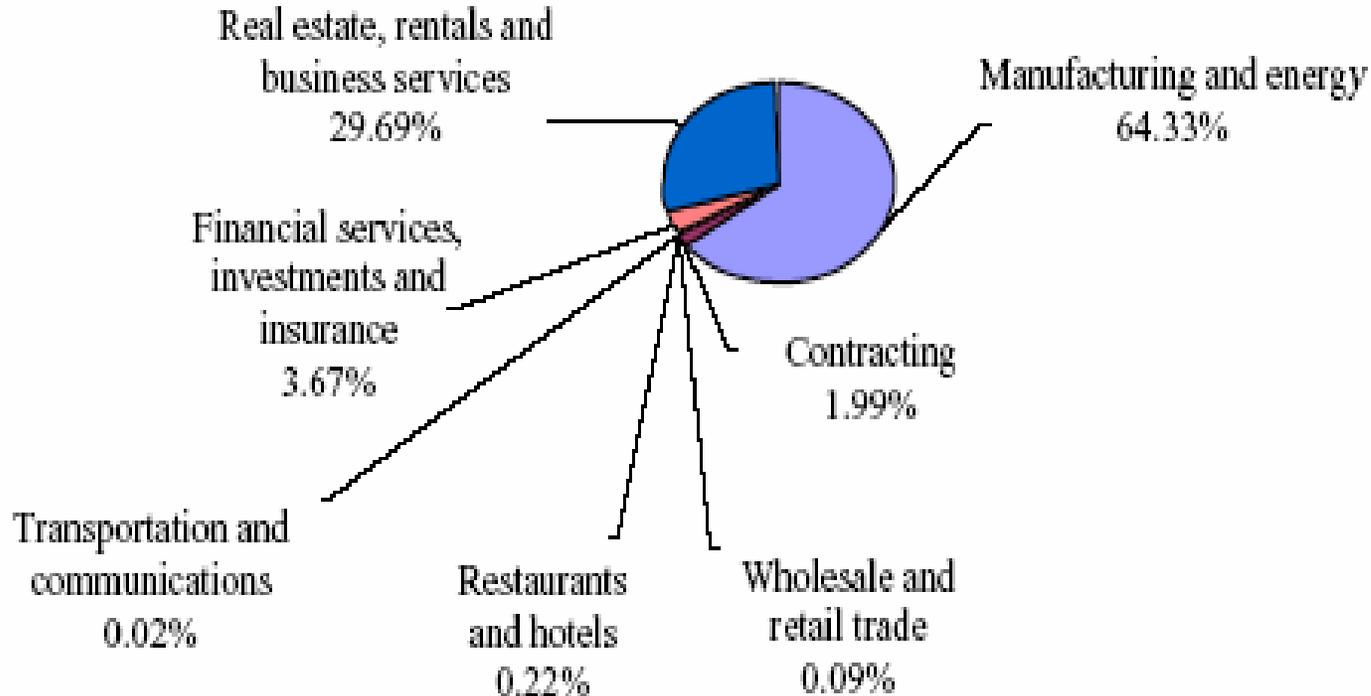
2004



المصدر: ESCWA، 2007 بناء على مسح عقد من قبل السعودية لمساهمة الاستثمار الأجنبي المباشر في المشاريع

تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر إلى السعودية حسب نوع النشاط الاقتصادي 2005

2005



المصدر: ESCWA، 2007 بناء على مسح عقد من قبل السعودية لمساهمة الاستثمار الأجنبي المباشر في المشاريع



تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر من البلدان الرئيسية ، 2001-2005 (بملايين الدولارات الأمريكية)

النصيب من إجمالي التدفقات (%)					2005	2004	2003	2002	2001	البلد
2005	2004	2003	2002	2001						
6.59	5.97	5.40	0.44	0.00	305	116	42	2	..	البحرين
..	..	34.45			268	برمودا
0.09	0.21	1.29	1.55	1.19	4	4	10	7	6	كندا
0.65	1.75	3.34	6.40	1.98	30	34	26	29	10	مصر
0.93	0.10	3.60	3.53	0.99	43	2	28	16	5	فرنسا
0.19	..	0.39	1.10	10.32	9	..	3	5	52	ألمانيا
0.24	0.67	4.37	1.32	0.79	11	13	34	6	4	الهند
50.09	0.05	0.13	318 2	1	1	اليابان
1.58	2.16	4.11	7.51	5.36	73	42	32	34	27	الأردن
1.10	1.75	3.73	3.97	6.15	51	34	29	18	31	لبنان
1.06	0.10	1.29	49	2	10	هولندا
0.58	0.93	10.54	4.42	2.78	27	18	82	20	14	باكستان
0.97	1.60	2.83	7.73	6.35	45	31	22	35	32	فلسطين
1.34	1.65	5.53	13.69	6.75	62	32	43	62	34	سوريا
..	40.67	205	السويد
..	..	3.34	18.98	0.20	26	86	1	سويسرا
29.58	43.56	1.29	0.22	0.99	369 1	846	10	1	5	الإمارات
1.04	3.50	0.51	7.95	0.40	47	68	4	36	2	المملكة المتحدة
1.82	13.85	34.45	1.77	3.17	84	269	268	8	16	الولايات المتحدة
0.56	0.98	6.30	6.18	2.78	26	19	49	28	14	اليمن
8.18	27.14	12.96	13.68	9.13	380	527	101	62	46	دول أخرى وعقود مؤقتة
100.00	100.00	100.00	100.00	100.00	628 4	942 1	778	453	504	اجمالي تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الداخلية

المصدر: ESCWA، 2007 بناء على مسح عقد من قبل السعودية لمساهمة الاستثمار الأجنبي المباشر في المشاريع



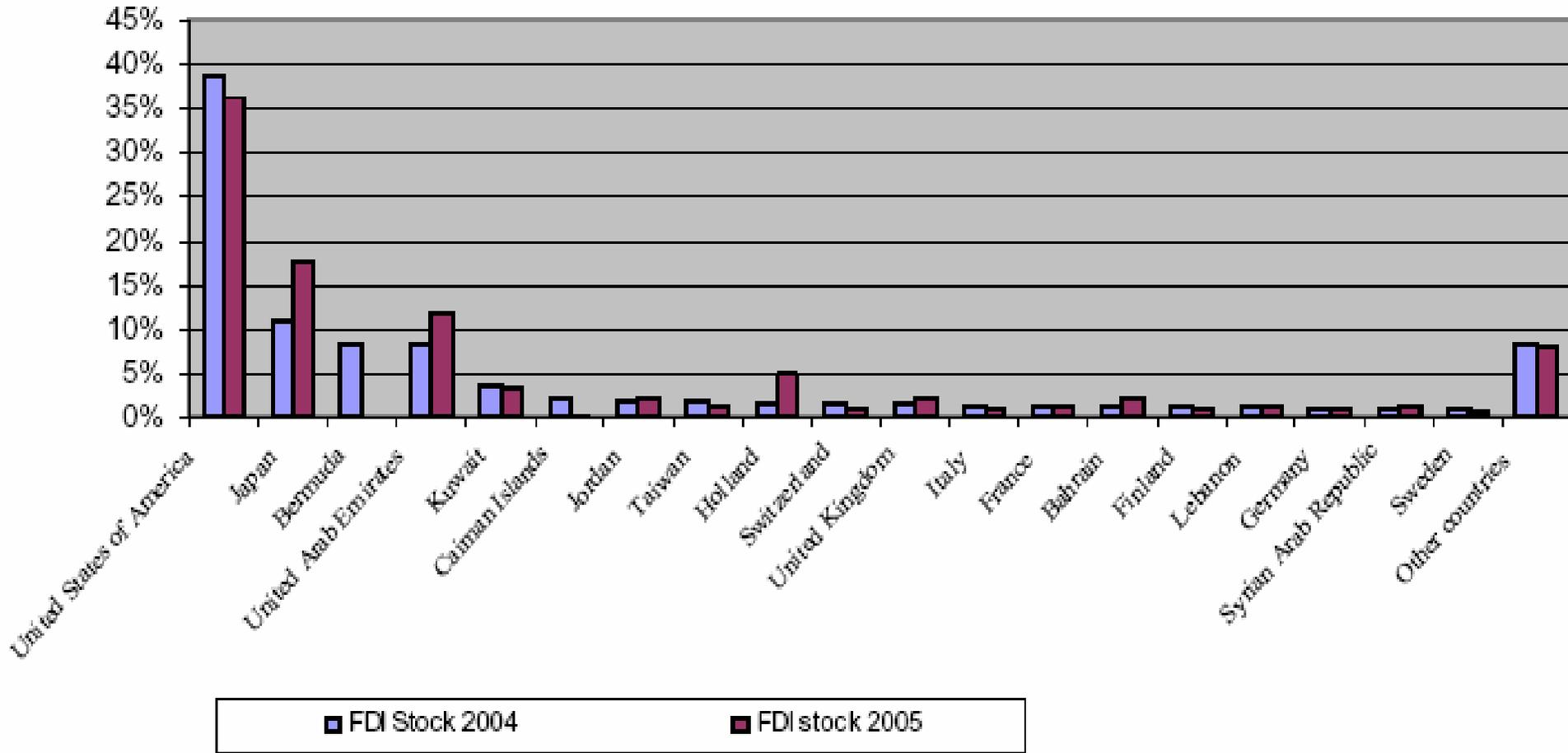
التدفقات الإقليمية للاستثمار الأجنبي المباشر إلى السعودية، 2001-2005 (بملايين الدولارات الأمريكية)

النصيب من إجمالي التدفقات (%)					2005	2004	2003	2002	2001	البلد
2005	2004	2003	2002	2001						
6.59	5.97	5.40	0.44	..	305	116	42	2	..	البحرين
0.65	1.75	3.34	6.40	1.98	30	34	26	29	10	مصر
1.58	2.16	4.11	7.51	5.36	73	42	32	34	27	الأردن
0.15	0.67	0.26	1.99	5.95	7	13	2	9	30	الكويت
1.10	1.75	3.73	3.97	6.15	51	34	29	18	31	لبنان
0.97	1.60	2.83	7.73	6.35	45	31	22	35	32	فلسطين
1.34	1.65	5.53	13.69	6.75	62	32	43	62	34	سوريا
29.58	43.56	1.29	0.22	0.99	1 369	846	10	1	5	الإمارات
0.56	0.98	6.30	6.18	2.78	26	19	49	28	14	اليمن
35.93	54.12	27.39	47.69	36.31	1 663	1 051	213	216	183	تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر

المصدر: ESCWA، 2007 بناء على مسح عقد من قبل السعودية لمساهمة الاستثمار الأجنبي المباشر في المشاريع



مخزون الاستثمار الأجنبي المباشر حسب البلد المصدر، 2005 و 2004



المصدر: ESCWA، 2007 بناء على مسح عقد من قبل السعودية لمساهمة الاستثمار الأجنبي المباشر في المشاريع

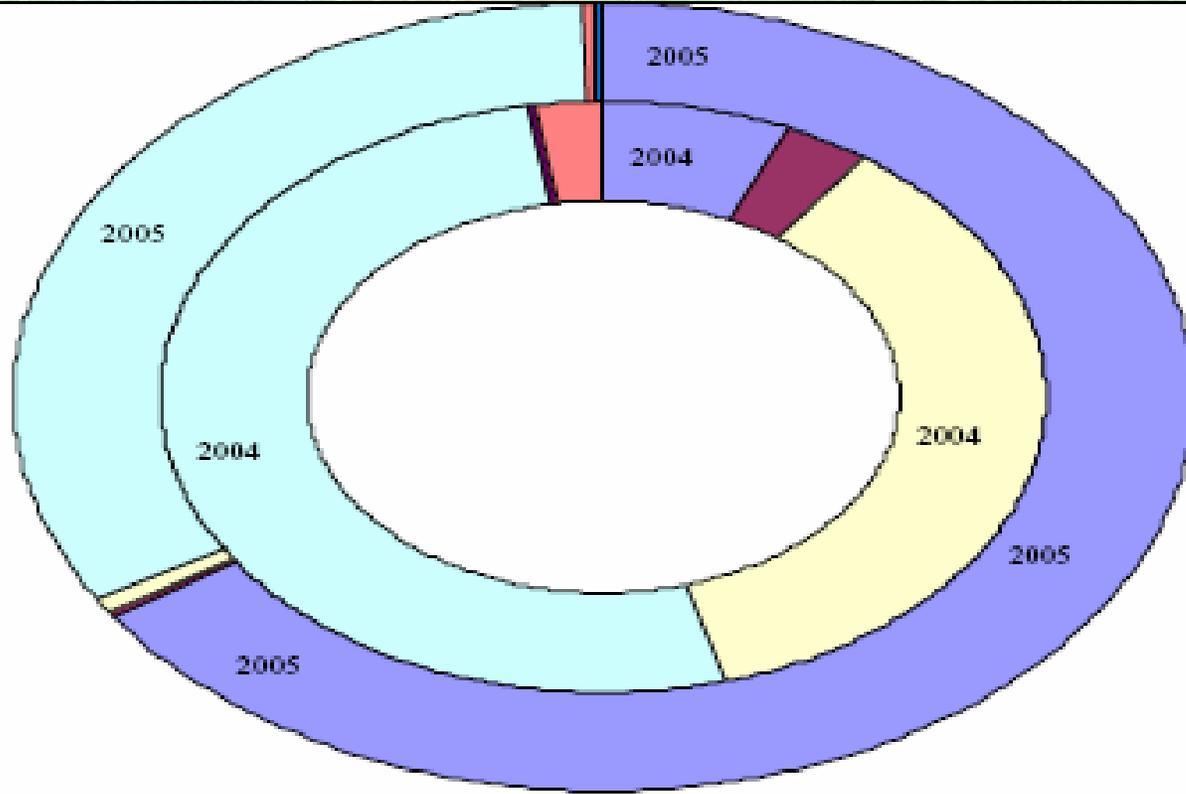


تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الرئيسية إلى سوريا حسب البلدان، 2004، 2005 (بملايين الدولارات الأمريكية)

النصيب من إجمالي الاستثمار الأجنبي المباشر (%)		تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الداخلية		الأنشطة
2005	2004	2005	2004	
66.23	7.42	487.7	51.3	الوساطة المالية
0.29	(3.33)	2.2	(23.0)	فنادق ومطاعم
0.53	37.84	3.9	261.7	الزراعة والأسماك وإدارة الغابات
33.27	55.12	245.0	381.2	صناعات
(0.13)	0.20	(1.0)	1.4	منتجات الأغذية والمشروبات
0.14	2.62	1.0	18.1	تجارة الجملة والمفرق
(0.32)	0.13	(2.4)	0.9	المواصلات والتخزين والاتصالات
100.0	100.0	736.3	691.5	الإجمالي

المصدر: ESCWA، 2007 بناء على مسح عقد من قبل سوريا لمساهمة الاستثمار الأجنبي المباشر في المشاريع

تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر إلى سوريا حسب نوع النشاط الاقتصادي و القطاعات الرئيسية ، 2004 و 2005



- | | |
|--|---|
| ■ Financial Intermediation | ■ Hotels and restaurants |
| ■ Agriculture, fishery and forestry | ■ Manufacturing |
| ■ Food and beverage products | ■ Wholesale and retail trade |
| ■ Transportation, storage and communications | |

المصدر: ESCWA، 2007 بناء على مسح عقد من قبل سوريا لمساهمة الاستثمار الأجنبي المباشر في المشاريع

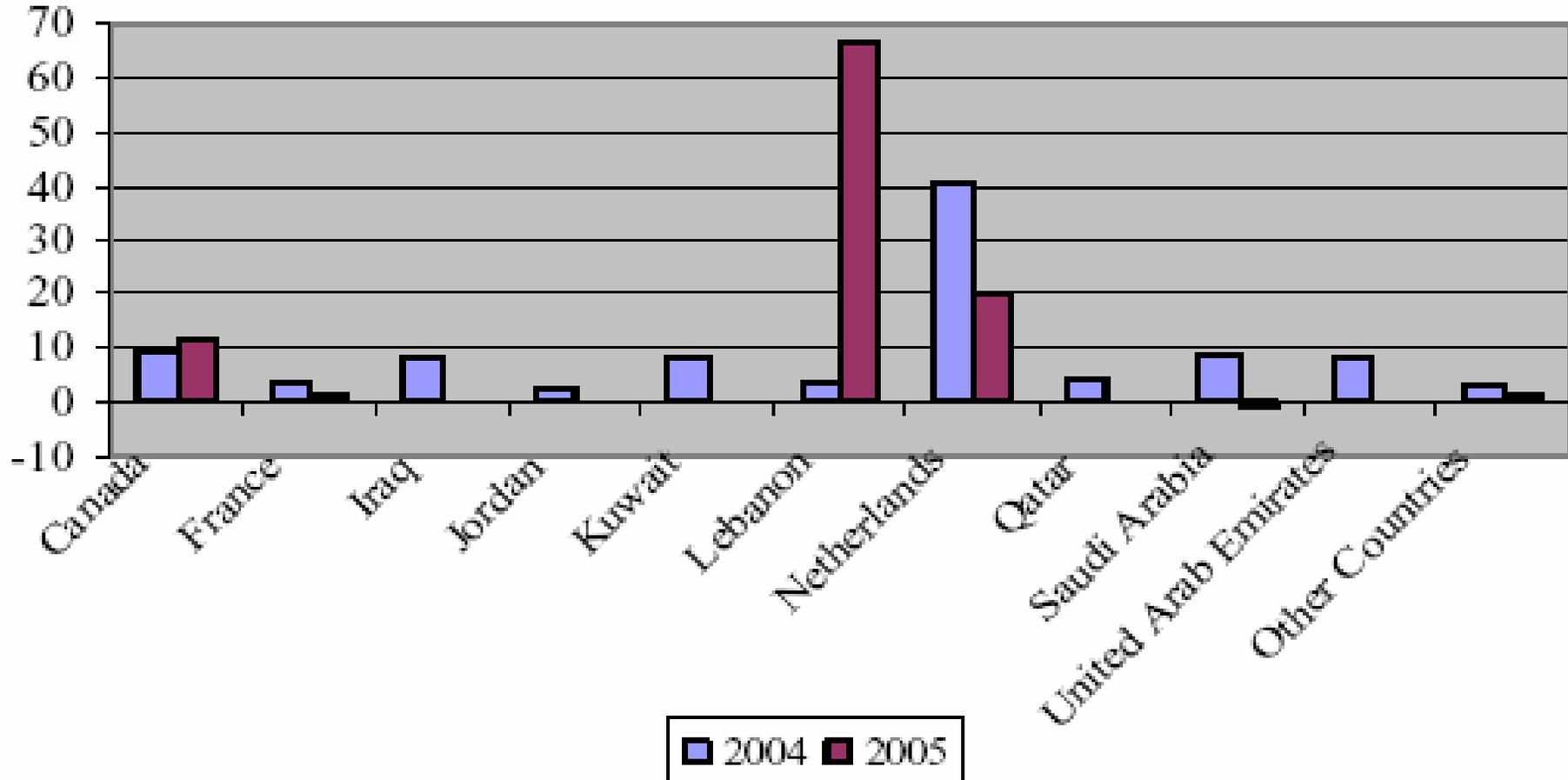


تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الرئيسية لسوريا حسب البلدان، 2004، 2005

كنسبة من إجمالي تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الداخلية		تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الداخلية		البلد
2005	2004	2005	2004	
11.67	9.81	84.2	65.6	كندا
1.56	3.78	11.2	25.3	فرنسا
0.12	8.62	0.9	57.6	العراق
0.25	3.02	1.8	20.2	الأردن
0.14	8.27	1.0	55.3	الكويت
66.44	3.87	479.7	25.8	لبنان
20.38	40.56	147.1	271.0	هولندا
0.06	4.70	0.5	31.4	قطر
(0.80)	8.81	(5.8)	58.8	السعودية
0.18	8.56	1.3	57.2	الإمارات
1.95	3.38	14.1	22.6	دول أخرى
100.0	100.0	736.3	691.5	الإجمالي

المصدر: ESCWA، 2007 بناء على مسح عقد من قبل سوريا لمساهمة الاستثمار الأجنبي المباشر في المشاريع

تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر إلى سوريا حسب البلدان الرئيسية 2004 و 2005



المصدر: ESCWA، 2007 بناء على مسح عقد من قبل سوريا لمساهمة الاستثمار الأجنبي المباشر في المشاريع



تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الإقليمية إلى سوريا حسب البلدان الرئيسية، 2004 و 2005 (بملايين الدولارات الأمريكية)

كنسبة من إجمالي تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الإقليمية		تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الداخلية		البلد
2005	2004	2005	2004	
0.35	(0.17)	2.6	(1.2)	البحرين
0.43	0.36	3.2	2.5	مصر
0.12	8.33	0.9	57.6	العراق
0.24	2.92	1.8	20.2	الأردن
0.14	8.00	1.0	55.3	الكويت
65.15	3.73	479.7	25.8	لبنان
0.07	4.54	0.5	31.4	قطر
(0.79)	8.50	(5.8)	58.8	السعودية
0.18	8.27	1.3	57.2	الإمارات
65.90	44.48	485.2	307.6	الإجمالي

المصدر: ESCWA، 2007 بناء على مسح عقد من قبل سوريا لمساهمة الاستثمار الأجنبي المباشر في المشاريع



توزيع الموظفين في مشاريع الاستثمار الأجنبي المباشر حسب النوع والجنسية

2005	2004	2003	
320 7	202 7	564 6	إجمالي عدد الموظفين
580 6	606 6	727 5	الذكور
740	596	837	الإناث
89.89	91.72	87.25	نسبة الذكور من الإجمالي
10.11	8.28	12.75	نسبة الإناث من الإجمالي
034 7	843 6	503 6	المواطنين
286	359	61	الوافدين
96.09	95.02	99.07	المواطنين كنسبة من الإجمالي
3.91	4.98	0.93	الوافدين كنسبة من الإجمالي
197	200	317	عدد الموظفين في الإدارة العليا
185	184	286	ذكور
12	16	31	إناث
93.91	92.00	90.22	الذكور كنسبة من الإجمالي
6.09	8.00	9.78	الإناث كنسبة من الإجمالي
162	168	299	المواطنين
35	32	18	الوافدين
82.23	84.00	94.32	المواطنين كنسبة من الإجمالي
17.77	16.00	5.68	الوافدين كنسبة من الإجمالي

المصدر: ESCWA، 2007 بناء على مسح عقد من قبل سوريا لمساهمة الاستثمار الأجنبي المباشر في المشاريع

د. وشاح رزاق - المعهد العربي للتخطيط

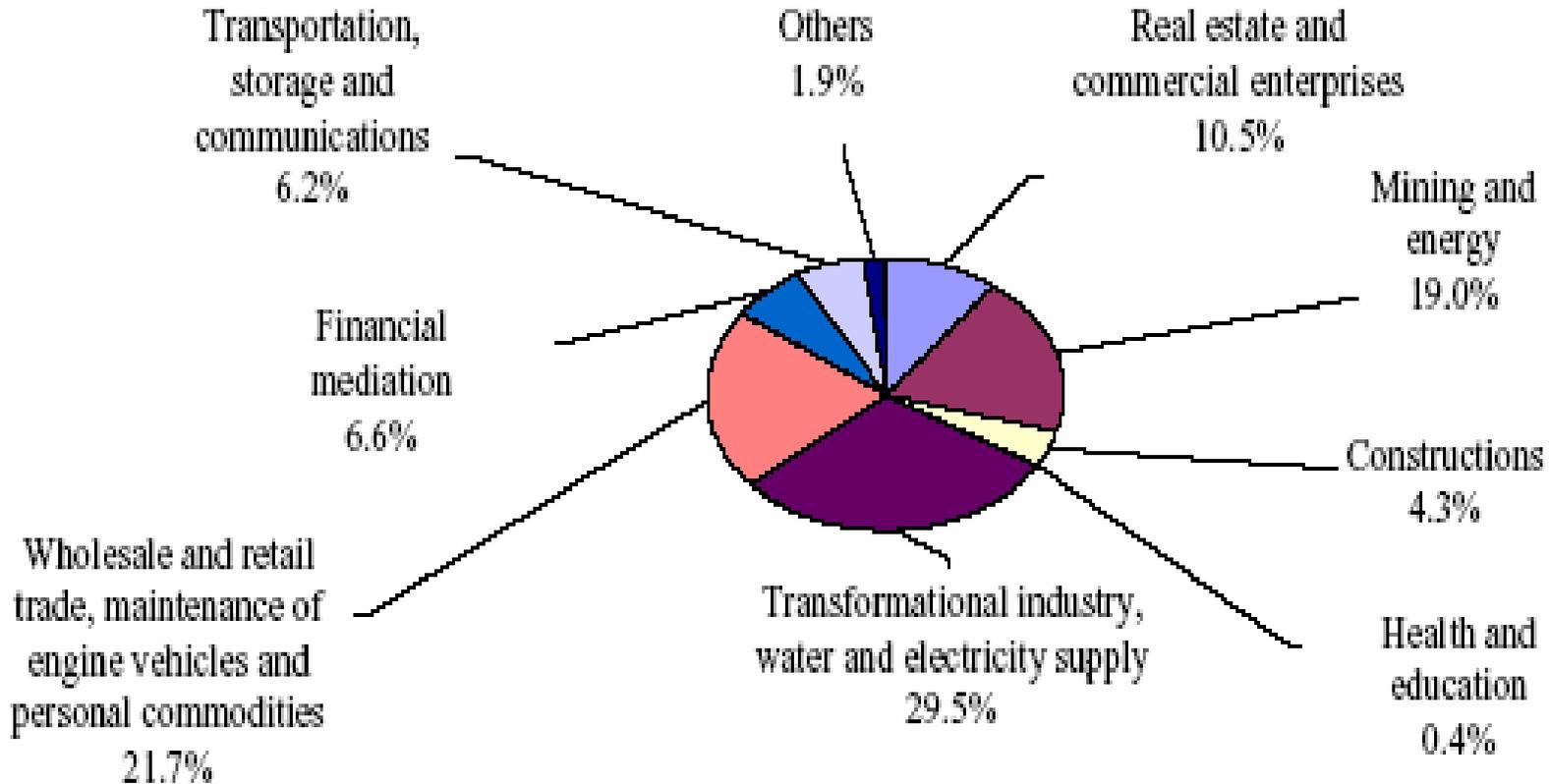


مخزون الاستثمار الأجنبي المباشر في الإمارات حسب تصنيف الصناعات، 2004

نسبة مخزون الاستثمار الأجنبي المباشر إلى الإجمالي	مخزون الاستثمار الأجنبي المباشر	الأنشطة الاقتصادية
29.5	7142	الصناعات التحويلية، تزويد الماء والكهرباء
21.7	1 996	تجارة الجملة والمفرق، صيانة محركات المركبات والبضائع الشخصية
19.0	7481	تنجيم و طاقة
10.5	966	عقارات والمشاريع التجارية
6.6	607	الوساطة المالية
6.2	570	مواصلات وتخزين الاتصالات
4.3	396	الانشاءات
0.4	37	الصحة والتعليم
1.9	175	أخرى
100.0	2009	إجمالي الأنشطة الاقتصادية

المصدر: ESCWA، 2007 بناء على مسح عقد من قبل الإمارات لمساهمة الاستثمار الأجنبي المباشر في المشاريع

مخزون الاستثمار الأجنبي المباشر في الإمارات حسب تصنيف الصناعات



المصدر: ESCWA ، 2007 بناء على مسح عقد من قبل الإمارات لمساهمة الاستثمار الأجنبي المباشر في المشاريع

14. خاتمة وتوصيات

■ يبدو لي أن الاستثمار الأجنبي المباشر لا يزال في بدايته في الدول العربية رغم أن مصر والإمارات العربية المتحدة في طليعة الدول العربية في هذا المجال. رغم أن النمو الاقتصادي واضح جدا في مصر والإمارات العربية إلا أن هناك دلائل غير واضحة جدا عن نتائج هذا النمو بالنسبة للفرد المصري الواحد، معدلات الإنتاجية، الخ.

■ دولة الإمارات تمتاز بعدد سكاني صغير نسبيا وهي دولة نقطية ثرية فمصر إذا هي المعيار أو المقياس الذي يجب دراسته ربما إن النمو الاقتصادي في مصر سيبدأ بالتأثير على الحالة المعاشية للفرد المصري بعد فترة من الزمن أو ربما هناك خلل في التوزيع ولكن لا ينكر أن الإحصائيات القادمة من مذهلة وجيدا جدا (لاحظ معدلات النمو الاقتصادي).

■ ماذا يحدث عندما يزداد النمو الاقتصادي بمعدلات سريعة كما يجري في مصر؟ يزداد الطلب على السلع والخدمات وتزداد الأسعار. هذه نتيجة حتمية. السؤال هو كيف يمكن معالجة ذلك وليس الخطأ في سياسة الانفتاح بحد ذاتها.

■ الاستثمار الأجنبي المباشر ضروري جدا لزيادة الإنتاج، الاتاجية، الدخل القومي وتحقيق الرفاه. التطور والنمو يأخذ وقت. القطاع الخاص هو الطريق الأسلم نحو تحقيق الرفاه ولكن ذلك لا يمكن أن يخلو من الضوابط. من المهم جدا حساب الحد الأمثل من الضوابط وإلا فإن زيادة الضوابط عند الحدود المطلوبة يخلق فساد إداري!